

النهاية في غريب الأثر

{ بوك } ... فيه [أنهم يَبْجُوكُون حَسْمِيَّ تَبْجُوك بِقَدْحٍ] البَوَّكُ : تَنْجُورِير الماء بعُود ونحوه لِيَخْرُج من الأرض وبه سُمِّيت غزوة تَبْجُوك . والحَسْمِيُّ العَيْنُ كَالْحَفْرِ .

(ه) ومنه الحديث [أن بعض المنافقين بَكَ عَيْنًا] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضَعَ فيها سَهْمًا] .

- وفي حديث عمر بن عبد العزيز [أنه رُفِعَ إليه رجل قال لرجل - وذكر امرأة أَجْنَذَبِيَّة - إِنَّكَ تَبْجُوكُهَا فَأَمَرَ بِحَدِّهِ] أصل البَوَّك في مَرَّاب البَهَائِم وخاصة الحمير فَرَأَى عُمَرُ ذَلِكَ قَدَفًا وَإِنْ لَمْ يَكُن مَرَّحًا بِالزَّنا .

(س) ومنه حديث سليمان بن عبد الملك [أن فلانا قال لرجل من قُرَيْشٍ عَلام تَبْجُوك يَتَّيِمَتَكَ فِي حِجْرِكَ فَكُتِبَ إِلَى ابْنِ حَزْمٍ أَنْ اضْرِبْهُ الْحَدَّ] .

(ه) وفي حديث ابن عمر [أنه كانت له بُنْدُوقَةٌ مِنْ مَسْكَ فَكَانَ يَبْجُلُّهَا ثُمَّ يَبْجُوكُهَا] أي يُدِيرُهَا بِعَيْنٍ رَاحَتَيْهِ